

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لوجدة

الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004



المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
السكان إقليم تاوريرت

يوليوز 2006

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لوجدة

الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
السكان إقليم تاوريرت

يوليو 2006

الفهرس

3	تمهيد
5	أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية
8	الفصل الاول: الوضعية الديمغرافية
9	1- التزايد الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان
12	2- البنية السكانية حسب الجنس وفئات الأعمار
15	3- الحالة الزوجية
20	4- الخصوبة
22	الفصل الثاني: الأمية والتعليم
23	1- الأمية
26	2- المعرفة باللغات
27	3- التمدرس
28	الفصل الثالث: النشاط الاقتصادي
30	1- بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة
31	2- نسبة النشاط
34	3- الحالة في المهنة
36	الفصل الرابع: الأسر ومميزات أرباب الأسر
37	1 - تطور أعداد الأسر
38	2 - مميزات أرباب لأسر
45	الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر
46	1- نوع المسكن
47	2- صفة حيازة المسكن
49	3- استغلال المسكن
50	4- عناصر الراحة بالمسكن
54	الملحق

إن الإحصاء العام للسكان والسكنى يكتسي أهمية كبيرة لكونه حجر الزاوية لكل تحليل للأوضاع الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لسكان بلد ما. واعتمادا على نتائج هذه العملية الكبرى وغيرها من الدراسات يتم وضع المخططات الاقتصادية والاجتماعية على المدى القريب والمتوسط والبعيد ويتم التدخل على مختلف المستويات بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة للسياسات الحكومية سواء على الصعيد الوطني أو القطاعي أو الجهوي.

- إن الأهداف الرئيسية للإحصاء العام لسنة 2004 يمكن حصرها في ستة محاور:
- ◆ تحديد عدد السكان القانونيون حسب مختلف الوحدات الإدارية للمملكة.
 - ◆ معرفة البنيات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية حسب مختلف المستويات الجغرافية.
 - ◆ تقييم مستويات وبنيات الظواهر المتحركة في النمو الديمغرافي وآلياته: الخصوبة، الوفيات، الهجرة الداخلية...
 - ◆ حصر عدد السكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع العاهة.
 - ◆ تحديد مخزون السكن وأقدميته ومعرفة ظروف سكن الأسر.
 - ◆ وضع قاعدة للمعطيات من أجل استخراج العينات للقيام بمختلف الأبحاث الإحصائية مستقبلا.

وفي هذا الصدد، لا بد من الإشارة أنه ولأول مرة خلال هذا الإحصاء لجأت بلادنا إلى استعمال تقنيات جد متطورة، حيث أن تحصيل المعلومات المجمعة تم عن طريق القراءة الأتوماتيكية للوثائق (LAD). الشيء الذي مكن من تقليص آجال فرز ونشر المعلومات.

ونظرا للاهتمام المتزايد بالجهة وبتدبير الشأن المحلي، وفي سبيل توفير مناخ وإطار ملائمين لبلورة الاستراتيجيات والمخططات، كان لابد من تحليل المعطيات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية الدقيقة والمفصلة على الصعيدين الإقليمي و الجهوي لتكون رهن إشارة ذوي القرار والمخططين ومختلف المهتمين بالجهة ومكوناتها.

ويهتم هذا العمل التحليلي من خلال الوثيقة التي بين أيدينا بأهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية لإقليم تاوريرت وذلك من خلال عرض مختلف خصائص ومميزات السكان بالإقليم مع إبراز بعض الاختلالات والفوارق التي لازالت سائدة بين الوسطين الحضري والقرروي أو بين الجنسين. وقد تمت الاستعانة قدر الإمكان برسوم بيانية لتوضيح مختلف هذه الفوارق والخصائص.

ويتناول هذا الإصدار خمسة محاور أساسية:

- * الوضعية الديمغرافية.
- * الأمية والتعليم.
- * النشاط الاقتصادي.
- * مميزات أرباب الأسر.
- * ظروف سكن الأسر.

وإذ تشرف المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بوجدة بإصدار ونشر هذه الوثيقة ووضعها بين أيدي مختلف فئات المستعملين، فإنها تظل رهن إشارتهم للرد على جميع استفساراتهم وتقبل ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي من شأنها تحسين وإغناء إصداراتها اللاحقة.

والله ولي التوفيق.

أهم المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

الوضعية الديمغرافية

206.762 نسمة	• السكان
1.4%	• معدل النمو السكاني السنوي
58%	• نسبة التمدين
24.2 نسمة بالكلم ²	• الكثافة السكانية
2.6%	• نسبة العزوبة المطلقة
29.5 سنة	• متوسط سن الزواج الأول
2.5 طفل/امرأة	• المؤشر التركيبي للخصوبة

الأمية والتعليم

%	• نسبة الأمية
53.1	✓ إقليم تاوريرت
42.9	✓ الجهة الشرقية
43.0	✓ مجموع البلاد
%	• نسبة الأمية لدى النساء
64.7	✓ إقليم تاوريرت
54.2	✓ الجهة الشرقية
54.7	✓ مجموع البلاد

النشاط الاقتصادي

نسبة النشاط	%
✓ إقليم تاوريرت	32.4
✓ الجهة الشرقية	33.6
✓ مجموع البلاد	35.9

خصائص أرباب الأسر

أرباب الأسر حسب الجنس	%
✓ أرباب الأسر الذكور	83.3 %
✓ ربوات الأسر الإناث	16.7 %
نسبة الأمية لدى أرباب الأسر	%
✓ لدى الذكور	60.9 %
✓ لدى الإناث	88.2 %
متوسط حجم الأسرة	5.9 فرد/الأسرة

ظروف السكن

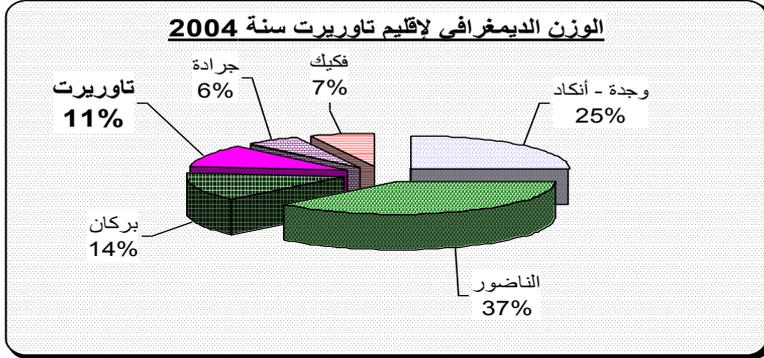
• الأسر المالكه	
75.5	✓ إقليم تاويرت
64.6	✓ الجهة الشرقية
65.1	✓ مجموع البلاد
• الأسر الخاضعة لنظام الكراء	
8	✓ إقليم تاويرت
12.1	✓ الجهة الشرقية
18.3	✓ مجموع البلاد
• الأسر المرتبطة بشبكة الماء الصالح للشرب	
49.9	✓ إقليم تاويرت
57.5	✓ الجهة الشرقية
57.5	✓ مجموع البلاد
• الأسر المستفيدة من الشبكة الكهربائية	
53.3	✓ إقليم تاويرت
72.5	✓ الجهة الشرقية
71.6	✓ مجموع البلاد
• الأسر المستفيدة من شبكة عمومية لصرف المياه المستعملة	
49.4	✓ إقليم تاويرت
48.5	✓ الجهة الشرقية
48.6	✓ مجموع البلاد

الفصل الأول

الوضعية الديفغرافية

1- التزايد الديمغرافي والتوزيع الجغالي للسكان

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، فإن ساكنة إقليم تاوريرت تمثل حوالي 11% من مجموع سكان الجهة الشرقية، وتأتي بذلك في المرتبة الرابعة من بين باقي أقاليم الجهة. فقد بلغ عدد سكان إقليم تاوريرت 206.762 نسمة سنة 2004 مقابل 180.292 نسمة سنة 1994، مسجلا بذلك معدل نمو سنوي يعادل 1.4 % مقابل 0.8% بالجهة الشرقية.



و قد همت هذه الزيادة بوجه خاص الوسط الحضري، حيث عرف هذا الأخير معدل نمو ديمغرافي سنوي يناهز 2.5 % وهو بذلك يفوق نظيره المسجل على مستوى الجهة الشرقية ب 0.6 نقطة ، بينما عرف الوسط القروي شبه استقرار في ساكنته.

جدول رقم : 01 تطور عدد السكان القانونيين لإقليم تاوريرت حسب وسط الإقامة

الوسط	السكان سنة 1994	النسب %	السكان سنة 2004	النسب %	معدل النمو السنوي %
إقليم تاوريرت	180.292	100	206.762	100	1.4
الحضري	93.222	52	119.331	52	2.5
القروي	87.070	48	87.431	48	0.0
الجهة الشرقية	1.768.691	100	1.918.094	100	0.8
الحضري	975.978	55	1.183.355	55	1.9
القروي	792.713	45	734.739	45	-0.8
مجموع البلاد	26.073.717	100	29.891.708	100	1.4
الحضري	13.429.658	52	16.463.634	52	2.1
القروي	12.644.059	48	13.428.074	48	0.6

و تجدر الإشارة إلى ارتفاع نسبة السكان الحضريين بالإقليم من 52 % إلى 58% ما بين 1994 و 2004، وهم بذلك يشكلون 10% من مجموع الساكنة الحضرية بالجهة الشرقية.

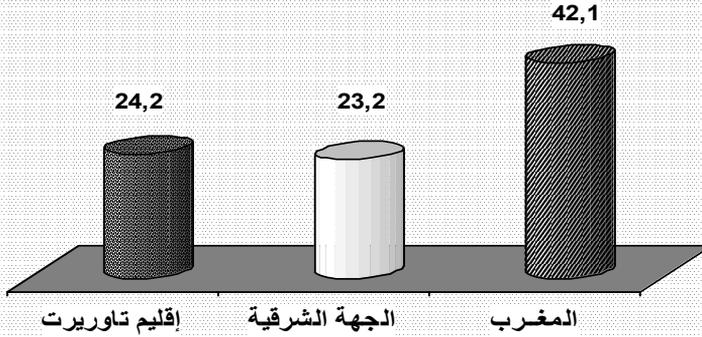
كذلك، عرفت الكثافة السكانية بإقليم تاوريرت ارتفاعا ما بين الإحصاءين، حيث مرت من 21 إلى 24 نسمة في الكلم مربع. ولكن، رغم هذا الارتفاع، يبقى النقل الديمغرافي للإقليم ضعيفا بالقياس إلى مجموع البلاد، حيث الكثافة السكانية تناهز 42 نسمة في الكلم مربع. وهكذا، يعتبر إقليم تاوريرت من الأقاليم الغير أهلة بالسكان وذلك راجع لعدة أسباب ، نذكر منها : قساوة الظروف الطبيعية واتساع المساحة وطبيعة الأنشطة الاقتصادية المزولة بالإقليم.

جدول رقم 02:

السكان و المساحة و الكثافة السكانية

الكثافة السكانية ن/كلم سنة 2004	الكثافة السكانية ن/كلم سنة 1994	المساحة بكلم 2	عدد السكان سنة 2004	عدد السكان سنة 1994	
24.2	21.1	8.541	206.762	180.292	إقليم تاوريرت
23.2	21.4	82.820	1.918.094	1.768.691	الجهة الشرقية
42.1	36.7	710.850	29.891.708	26.073.717	المغرب

الكثافة السكانية سنة 2004 (نسمة بالكلم مربع)



2- البنية السكانية للإقليم حسب الجنس وفئات الأعمار

إن تحليل البنية السكانية للإقليم حسب الجنس سنة 2004، يوضح وجود تفاوت بسيط للإناث على الذكور، حيث أن الإناث يمثلن 51.8% من مجموع السكان.

لكن تحليل معدل الذكورة على مستوى الفئات العمرية، يوضح أن هناك تفوقا عدديا للذكور على الإناث بالنسبة لفئة الأطفال. أما على مستوى باقي الفئات، فإن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور. وفي ما يلي جدول يوضح تطور معدل الذكورة ما بين الإحصاءين وتغيره حسب الفئات العمرية.

جدول رقم: 03 تطور معدل الذكورة حسب فئات الأعمار

فئات الأعمار	1994	2004
0 - 14	104.3	104.5
15 - 59	89.0	87.7
أكثر من 60 سنة	98.5	88.6
المجموع	95.3	92.9

وعلى غرار باقي أقاليم الجهة الشرقية، تتميز البنية السكانية للإقليم بهرم سكاني فتي، حيث أن حوالي 33% من السكان لا يتعدى عمرهم 15 سنة، 44% يقل عمرهم عن 20 سنة و 62% يبلغ عمرهم أقل من 30 سنة. في حين أن فئة المسنين (60 سنة فما فوق) أصبحت تمثل 8% من مجموع السكان.

ملاحظة: معطيات الجدول أعلاه، و باقي الجداول الموالية، لا تتضمن فئة السكان المحسوبين على حدة.

توزيع سكان إقليم تاوريرت حسب فئات الأعمار الكبرى و الجنس

سنة 2004

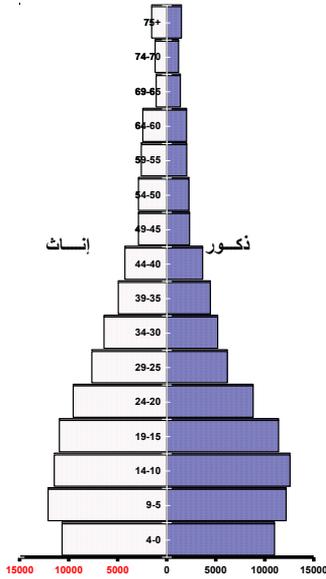
فئات الأعمار	الذكور	الإناث	المجموع
0-14	34.288	32.805	67.093
15-59	56.752	64.695	121.447
ما فوق 60 سنة	8.044	9.105	17.149
غير مصرح	74	60	134
المجموع	99.158	106.665	205.823

ومن جهة أخرى، تحتل الساكنة في سن النشاط الاقتصادي المرتبة الأولى بنسبة 59 % مقابل 54 % سنة 1994 ، الشيء الذي يؤدي إلى ارتفاع الطلب في سوق الشغل. و يأتي هذا التزايد على حساب شريحة السكان دون الخامسة عشر، حيث انتقلت نسبهم من 39% سنة 1994 إلى 33 % سنة 2004. أما فئة الشباب أي فئة 15 – 24 سنة، فقد عرفت نسبها نوعا من الاستقرار النسبي ما بين الإحصاءين.

ويمكن تفسير تراجع فئة الأطفال والشباب لفائدة الكبار والمسنين بالتراجع الحاصل في مؤشرات الخصوبة من جهة و بارتفاع أمد الحياة من جهة أخرى.

ونتيجة لهذه التغييرات البنوية، فقد تغير شكل الهرم السكاني لإقليم تاوريرت ما بين إحصاء 1994 و 2004 وهذا ما يوضحه المبيانان التاليان :

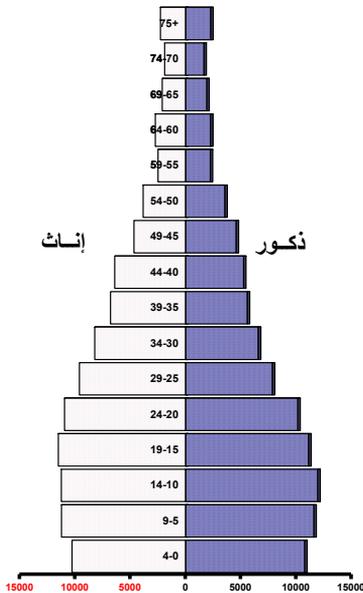
الهرم السكاني لإقليم تاوريرت سنة 1994



توزيع السكان حسب فئات الأعمار و الجنس لسنة 1994

المجموع	إناث	ذكور	فئات الأعمار
21673	10681	10992	4-0
24277	12101	12176	9-5
24044	11473	12571	14-10
69994	34255	35739	14-0
22363	10947	11416	19-15
18356	9537	8819	24-20
13805	7631	6174	29-25
11590	6397	5193	34-30
9388	4937	4451	39-35
7930	4259	3671	44-40
5218	2889	2329	49-45
5147	2888	2259	54-50
4620	2587	2033	59-55
98417	52072	46345	59-15
4463	2440	2023	64-60
2471	1074	1397	69-65
2388	1174	1214	74-70
3049	1538	1511	75+
12371	6226	6145	+ 60
72	42	30	غير مصرح
180854	92595	88259	المجموع

الهرم السكاني لإقليم تاوريرت سنة 2004



توزيع السكان حسب فئات الأعمار و الجنس لسنة 2004

المجموع	إناث	ذكور	الأعمار
21054	10290	10764	4-0
22839	11252	11587	9-5
23200	11263	11937	14-10
67093	32805	34288	14-0
22649	11530	11119	19-15
21106	10973	10133	24-20
17470	9634	7836	29-25
14804	8240	6564	34-30
12382	6818	5564	39-35
11662	6435	5227	44-40
9246	4689	4557	49-45
7392	3859	3533	54-50
4736	2517	2219	59-55
121447	64695	56752	59-15
4993	2758	2235	64-60
4035	2135	1900	69-65
3561	1911	1650	74-70
4560	2301	2259	75+
17149	9105	8044	+ 60
134	60	74	غير مصرح
205823	106665	99158	المجموع

3- الحالة الزوجية

يعتبر تتبع تغيرات الحالة الزوجية من العوامل التي تؤسس لدراسة محددات التزايد الديموغرافي ولرصد هذا التغيير نورد الجدول الآتي الذي يتضمن معطيات إحصاء السكان لسنة 2004.

جدول رقم 05: بنية ساكنة الإقليم (15 سنة فما فوق) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة %

سنة 2004

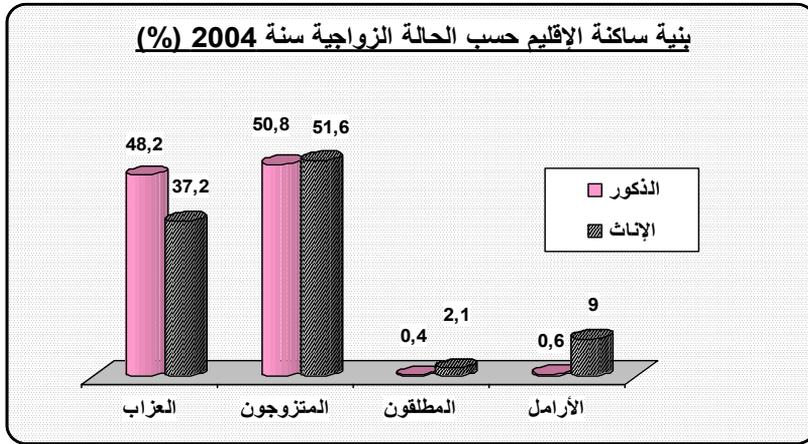
المجموع	الإناث	الذكور	الحالة الزوجية	
42.3	37.2	48.2	العزاب	المجموع
51.3	51.6	50.9	المتزوجون	
1.3	2.1	0.4	المطلقون	
5.1	9.0	0.6	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
42.2	37.0	48.3	العزاب	الحضري
50.4	50.2	50.6	المتزوجون	
1.6	2.7	0.4	المطلقون	
5.8	10.1	0.6	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
42.6	37.5	48.0	العزاب	القروي
52.5	53.8	51.2	المتزوجون	
0.8	1.2	0.3	المطلقون	
4.1	7.4	0.6	الأرامل	
100	100	100	المجموع	

تحتل فئة المتزوجين المرتبة الأولى بكلا الوستين سواء تعلق الأمر بالذكور أو الإناث ثم تأتي بعد ذلك فئة العزاب بنسبة مهمة ثم فئة الأرامل وأخيرا المطلقين.

إن المقارنة مع وضعية العزوبة والزواج في سنة 1994 توضح لنا وجود تغيرات في مجموع النسب الموافقة لكل حالة زواجية.

فبالنسبة لفئة النساء، ارتفعت نسبة العازبات من 35.4% سنة 1994 إلى 37.2% سنة 2004. بالمقابل، انخفضت نسبة المتزوجات من 53.3% إلى 51.6% من مجموع النساء البالغ أعمارهم 15 سنة فما فوق خلال نفس الفترة، مما يوحي بتوجه تدريجي نحو ظاهرتي العزوبة و العنوسة.

وتجدر الإشارة إلى أن نفس نسبة العازبات تقريبا مسجلة بكلا الواسطين، أما المتزوجات فترتفع نسبتهم بالوسط القروي بحوالي 3.6 نقطة. و فيما يخص المطلقات، فبقيت نسبتهم ضعيفة (حوالي 2%) ولم تعرف تغييرا كبيرا ما بين الإحصاءين.



فيما يخص فئة الرجال، فقد عرفت ظاهرة العزوبة شبه استقرار ما بين 1994 و 2004 ولم تسجل نسب العزاب اختلافا واضحا بين الواسطين.

أما بالنسبة لظاهرة الترميل، فنلاحظ ارتفاع نسبتها بشكل مثير للانتباه لدى النساء مقارنة بالرجال (9% للنساء مقابل 0.6% للرجال سنة 2004) وذلك راجع للارتفاع النسبي لأمد الحياة عند النساء وكذلك لسهولة إعادة الزواج عند الرجال. كما نلاحظ أن هذه الظاهرة هي أكثر حدة في الوسط الحضري منها في الوسط القروي.

و من خلال تحليل الجدول أسفله، نلاحظ أن أكبر معدل للعزوبة سجل لدى الفئة العمرية 15-19 سنة (93.8%)، وذلك على إثر التحولات الاقتصادية و الاجتماعية التي عرفها مجتمعنا والتي تقتضي تعلم الفتاة وإدماجها في الحياة العملية قبل دخولها إلى الحياة الزوجية.

غير أن الفئة العمرية 25-29 سنة هي الأكثر عرضة لتراجع معدل سن الزواج، حيث انتقلت نسبة العزاب بهذه الفئة، من 49 % سنة 1994 إلى 57.7% سنة 2004.

جدول رقم 06:

نسبة العزاب (15-19 سنة، 20-24 سنة، 25-29 سنة)
حسب الجنس ووسط الإقامة %

سنة 2004

الوسط	الجنس	19-15	24-20	29-25
المجموع	الذكور	99.3	93.1	71.6
	الإناث	88.5	63.6	46.4
	المجموع	93.8	77.8	57.7
الحضري	الذكور	99.5	94.9	76.2
	الإناث	90.0	65.7	46.9
	المجموع	94.6	79.5	59.4
القروي	الذكور	98.9	90.9	66.2
	الإناث	86.4	60.7	45.7
	المجموع	92.7	75.5	55.5

كما تجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن نسبة العزوبة لكلا الجنسين بالوسط الحضري تفوق مثيلاتها بالوسط القروي وذلك بالنسبة لكل فئات الأعمار المسجلة أعلاه.

ومن أجل الإحاطة بظاهرة العزوبة المطلقة، يتم اعتماد نسبة العزوبة عند 55 سنة والتي تعد مقياساً لحدّة هذه الظاهرة على مستوى جيل بأكمله.

فمن خلال تحليل معطيات الجدول أسفله، يتضح لنا أنه رغم ظاهرة العزوف عن الزواج أو التأخر فيه إلا أن 97.4% من مجموع العزاب البالغين 15 سنة، يتزوجون قبل 55 سنة. ولكن يبقى التفاوت واضحاً بين الذكور والإناث وبين الوسطين. فنسبة العزوبة النهائية في الوسط الحضري تفوق نظيرها في الوسط القروي (3% مقابل 2%) ، خاصة بالنسبة للإناث حيث تبلغ هذه النسبة 3.2% بالمدينة مقابل 1.9% بالقرية .

جدول رقم: 07:

نسبة العزوبة المطلقة عند 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة %

الجنس	الحضري	القروي	المجموع
ذكور	2.8	2.1	2.5
إناث	3.2	1.9	2.7
المجموع	3	2	2.6

من جهة أخرى، تعبر نتائج الجدول الموالي عن ظاهرة تأخر سن الزواج حيث بلغ متوسط سن الزواج الأول حوالي 29.5 سنة عند مجموع السكان بالإقليم مقابل 30.3 سنة على صعيد الجهة و 28.7 سنة في مجموع البلاد.

و تشير في هذا الصدد، إلى أن متوسط سن الزواج الأول قد ارتفع ما بين 1994 و 2004 وهذا الارتفاع شمل الجنسين معا بالمدن وكذلك بالقرى.

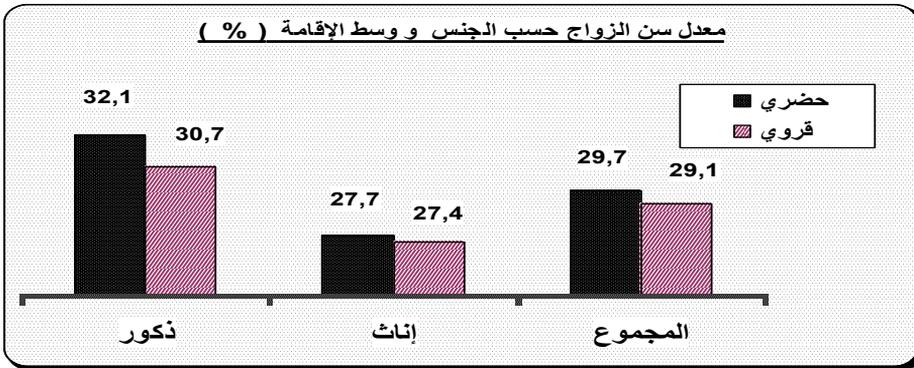
جدول رقم: 08

متوسط سن الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة

المجموع		القروي		الحضري		الجنس
2004	1994	2004	1994	2004	1994	السنة
31.5	29.8	30.7	29.4	32.1	30.2	ذكور
27.6	25.7	27.4	24.8	27.7	26.4	إناث
29.5	-	29.1	-	29.7	-	المجموع

و تشير كذلك بأن متوسط سن الزواج الأول لدى فئة الرجال هو أكبر من مثيله لدى النساء. إذ بلغ الفرق، حسب إحصاء 2004، حوالي 4 سنوات. كما يتضح أن هذا المؤشر بالوسط الحضري قد فاق نظيره بالوسط القروي (32.1 سنة مقابل 30.7 سنة على التوالي).

في حين أن متوسط سن الزواج الأول هو نفسه تقريبا بالنسبة للفئة في كلا الوسطين (حوالي 27 سنة) خصوصا وأن الفتاة القروية أصبحت تتزوج هي أيضا في سن متأخر.



بصفة عامة، يمكن القول أن الزواج أصبح متأخرا بالنسبة للجنسين معا وبكلا

الوسطين.

4- الخصوبة

يمثل المؤشر التركيبي للخصوبة مجموع المواليد الأحياء الذين قد تضعهم المرأة خلال حياتها و تحت شروط خصوبة أسلافها. و قد عرف هذا المؤشر انخفاضا خلال السنوات الأخيرة، حيث تقلص من 3.7 أطفال لكل امرأة سنة 1994 إلى 2.5 أطفال لكل امرأة سنة 2004. هذا التراجع في الخصوبة، يرجع بالأساس إلى ارتفاع سن الزواج والانعكاسات الإيجابية لحمات تنظيم الأسرة.

غير أن هذا المؤشر بإقليم تاوريرت، ورغم انخفاضه ما بين الإحصاءين الأخيرين، يبقى دائما أعلى من نظيره المسجل على صعيد الجهة والذي لم يتجاوز 2.1 أطفال لكل امرأة. و كما يوضح الجدول أسفله، فإن المؤشر التركيبي للخصوبة يرتفع بالوسط القروي (2.8 أطفال لكل امرأة) مقارنة مع الوسط الحضري (2.3 أطفال لكل امرأة).

جدول رقم : 09

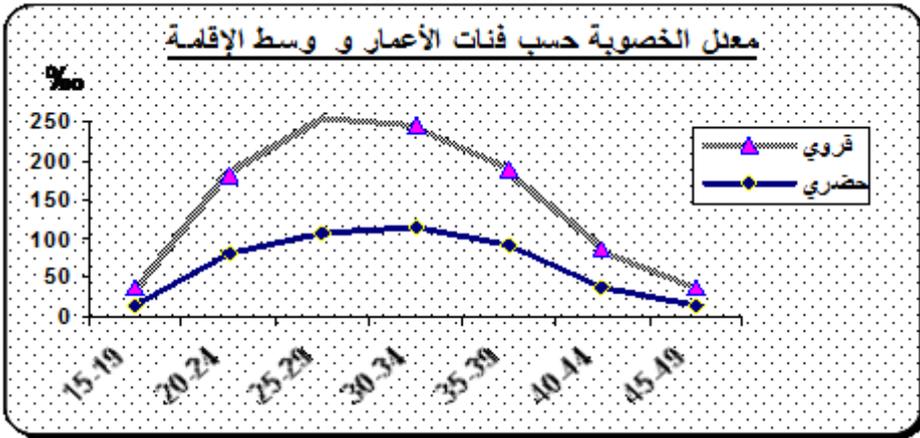
معدل الخصوبة (%) و المؤشر التركيبي لخصوبة النساء
في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	فئات الأعمار
18.3	22.2	15.4	19-15
88.9	97.5	82.4	24-20
123.4	146.5	107.5	29-25
120.6	128.0	115.8	34-30
93.3	97.5	90.8	39-35
42.3	48.3	38.8	44-40
18.1	21.2	16.4	49-45
2.5	2.8	2.3	المؤشر التركيبي للخصوبة

وعند دراسة معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية، يتضح جليا انه قبل 20 سنة، يبقى هذا المعدل ضئيلا إذ لا يتعدى 18.3 ولادة لكل 1000 امرأة وذلك نظرا لتأخر متوسط سن الزواج إلى حوالي 27 سنة.

أما بالنسبة للفئة العمرية 25-29 سنة، فيرتفع هذا المعدل ليبلغ أقصاه بحوالي 123.4 ولادة لكل 1000 امرأة، ثم يبدأ بتناقص تدريجي فسرّيع حتى يصل أدناه ما بين 45 و49 سنة. وهذه الظاهرة حاضرة في الوسطين معا، غير أن الوسط الحضري يعرف أقصى معدل للخصوبة في الفئة العمرية 30-34 سنة. كذلك، يلاحظ بأن الخصوبة مرتفعة بالبوادي مقارنة بالمدن وذلك على مستوى جميع الفئات العمرية.



الفصل الثاني

الأهمية والتعليم

1- الأمية

يطلق مصطلح الأمية على كل شخص بلغ عمره 10 سنوات فأكثر لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب بفهم بيانا قصيرا و بسيطا عن حياته اليومية. وكثيرا ما يستعمل هذا المؤشر لتقييم الجهود المبذولة من طرف الدولة في ميدان التعليم.

و إقليم تاوريرت كغيره من باقي أقاليم الجهة، لا يزال يتخبط في آفة الأمية و التي تنتشر به بشكل حاد. فلقد سجلت به أكبر نسبة للأمية بالجهة الشرقية. حيث فاقت نسبة 53%. وبعبارة أخرى فمن أصل 161.930 شخص بلغ عمره 10 سنوات فأكثر، نجد 85.822 أميا.

و هنا لابد من الإشارة إلى التفاوت الكبير المسجل على مستوى الجنس وكذلك على مستوى الوسط و الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم : 10

نسبة الأمية لدى السكان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس ووسط الإقامة %

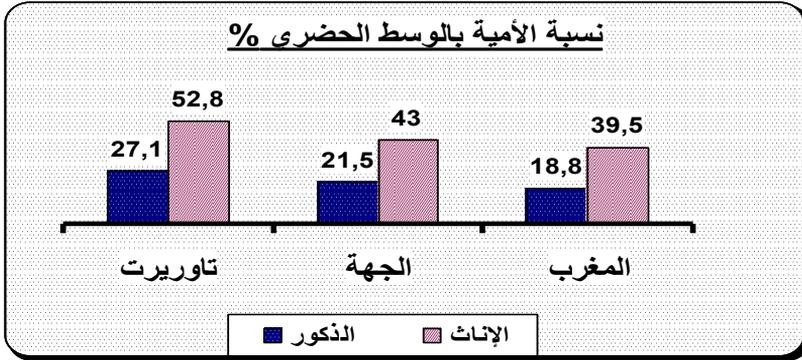
سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	
53.1	64.7	40.2	إقليم تاوريرت
40.9	52.8	27.1	الحضري
70.4	82.1	58	القروي
42.9	54.2	30.8	الجهة الشرقية
32.7	43.0	21.5	الحضري
60.0	72.6	46.3	القروي
43.0	54.7	30.8	مجموع البلاد
29.4	39.5	18.8	الحضري
60.0	74.5	46.0	القروي

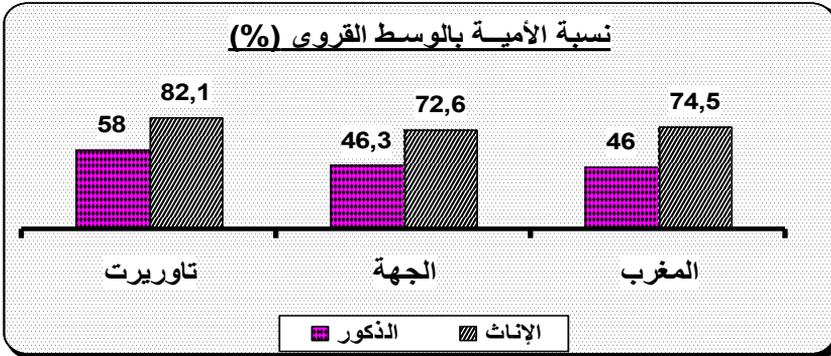
إذ أن تحليل الأمية حسب الجنس، يوضح أن معاناة الإناث من آفة الأمية تفوق بكثير معاناة الذكور، فأكثر من 64% من الإناث هن أميات مقابل 40% من الذكور.

و كذلك، يسجل تفاوت كبير و واضح لعدد الأميين داخل الوسطين، حيث ترتفع الأمية بشكل كبير وحاد في الوسط القروي إذ تجاوزت به نسبة الأميين 70.4% من السكان مقابل 40.9% في الوسط الحضري أي بفارق 29.5 نقطة.

و هكذا، بلغت نسبة الأمية أقصاها، في صفوف النساء القرويات وذلك بحوالي 82% مقابل 72.6% بالجهة الشرقية و 74.5% بمجموع البلاد.



كل هذه الأرقام تبين لنا مدى استفحال الأمية داخل الإقليم، وهذا راجع أساسا إلى ارتفاع معدل الفقر والفقراء، فضلا عن عدم استفادة جميع الأطفال البالغين سن التمدرس من البرامج التعليمية الرسمية في العالم القروي.

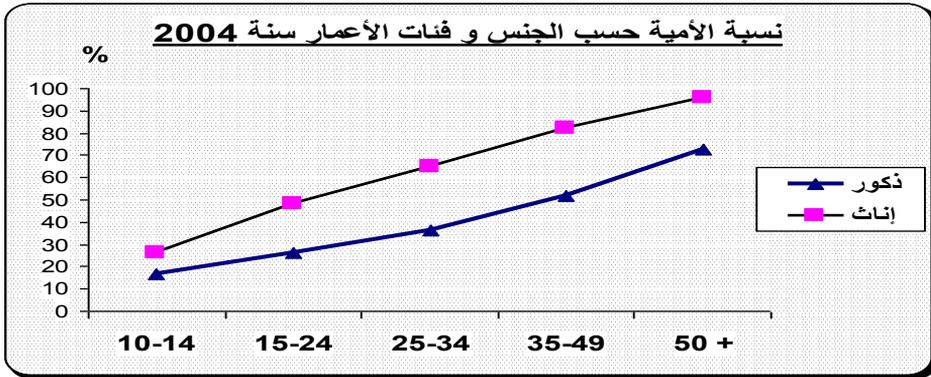


ومن جهة أخرى، فإن تحليل الأمية حسب فئات الأعمار، كما هو مبين بالجدول أسفله، يظهر أن لهذه الظاهرة علاقة وطيدة مع عمر الأشخاص، إذ أن نسبة الأمية تتزايد بشكل تصاعدي و كبير مع التقدم في السن، حيث تنطلق من قيمتها

الدنيا و هي 21.3% لدى الأطفال، لترتفع تدريجيا و تبلغ أقصاها لدى فئة الأشخاص البالغين أكثر من 50 سنة بنسبة تفوق 95% لدى النساء و 72% لدى الرجال.

جدول رقم : 11 نسبة الأمية بالإقليم حسب الجنس و فئات الأعمار (%)

سنة 2004			سنة 1994			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
21.3	26.3	16.5	38.6	51.2	27.2	14-10
37.7	48.4	26.4	47.7	62.9	32.4	24-15
52.4	65.1	36.6	67.9	79.2	54.0	34-25
68.1	81.9	52.0	76.2	91.5	58.5	49-35
84.7	95.6	72.5	92.2	99.3	84.3	50 +
53.1	64.7	40.2	62.0	75.3	47.7	المجموع



و تجدر الإشارة إلى أنه نتيجة المجهودات المبذولة في إطار تعميم التمدرس و كذا برامج محو الأمية، انخفضت حدة الأمية على جميع مستويات فئات الأعمار و بالنسبة للجنسين معا مقارنة بسنة 1994 (انظر الجدول أعلاه).

ورغم ذلك، فهي لا تزال مرتفعة حتى في صفوف الأجيال الناشئة حيث بلغت 21.3% بالنسبة للأطفال البالغين 10-14 سنة. وهنا أيضا الإناث تعاني أكثر من الذكور من هذه الآفة الخطيرة وذلك بالنسبة لكل الفئات العمرية وبالوسط القروي أكثر من الحضري (انظر الملحق).

فجميع هذه النتائج تؤكد لنا النتائج المسجلة على الصعيد الوطني والعالمي، والتي أثبتت على أن النساء و العالم القروي هما الأكثر تعرضا لمعضلة الأمية.

2- المعرفة باللغات

فيما يخص المعرفة باللغات، تعد اللغتين العربية والفرنسية معا أكثر انتشارا إذ أن 26.2 % من الساكنة يعرفون قراءتها وكتابتها ثم تليها اللغة العربية لوحدها بنسبة 14.1 % من الساكنة البالغة 10 سنوات فأكثر. بينما 6.5 % فقط من السكان، تعرف قراءة وكتابة لغات أخرى (كالإنجليزية و الإسبانية مثلا) إلى جانب اللغة العربية و الفرنسية.

جدول رقم 12:

توزيع السكان (10 سنوات فأكثر)

حسب اللغات المقروءة و المكتوبة و حسب الجنس سنة 2004.

المجموع	الإناث	الذكور	اللغات المقروءة و المكتوبة
53.1	64.7	40.2	بدون
14.1	10.1	18.7	العربية وحدها
26.2	20.0	33.0	العربية و الفرنسية
6.5	5.2	8.0	العربية و الفرنسية ولغات أخرى
0.1	-	0.1	العربية و لغات أخرى غير الفرنسية
-	-	0.1	لغات أخرى
100.0	100.0	100.0	المجموع

وتعكس معطيات الجدول أعلاه تميزا واضحا للذكور على الإناث في مسألة المعرفة باللغات. فمعرفة الذكور باللغات تفوق معرفة الإناث وذلك بالنسبة لجميع اللغات.

3- التمدد

بالرغم من المجهودات المهمة المبذولة بقطاع التعليم عموماً، لا يزال مستوى الالتحاق بالمدرسة ضعيفاً داخل إقليم تاوريرت.

فيتضح جلياً من خلال المعطيات الواردة في الجدول أسفله أن أكثر من نصف الساكنة البالغة 10 سنوات فأكثر لا يتمتعون بأي مستوى دراسي وتصل هذه النسبة إلى 70% في الوسط القروي.

بالنسبة للمستوى الابتدائي، لا تتعدى نسبة التلاميذ المستفيدين 26.7% بالوسط الحضري بينما لا تكاد تصل إلى 19.2% في الوسط القروي. هذه الوضعية المتدهورة بالقري حاضرة بجميع المستويات الدراسية. فعلى سبيل المثال لا نكاد نجد في القري 2% من الساكنة البالغة 10 سنوات فما فوق يتمتعون بمستوى تعليمي ثانوي في حين تتجاوز هذه النسبة 8% في المدينة.

جدول رقم : 13

توزيع السكان 10 سنوات فأكثر) حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (%)

المجموع	القروي	الحضري	مستوى التعليم
53.1	70.0	41.1	بدون
1.9	1.6	2.1	التعليم الأولي
23.6	19.2	26.7	التعليم الابتدائي
12.2	6.5	16.3	التعليم الإعدادي
5.9	1.8	8.7	التعليم الثانوي
3.4	0.9	5.1	التعليم العالي
100.0	100.0	100.0	المجموع

الفصل الثالث

النشاط الاقتصادي

من أجل تفادي كل تأويل خاطئ لنتائج الإحصاء، ارتأينا تذكير القارئ بأهم التعاريف

والمصطلحات المتعلقة بالنشاط الاقتصادي والمدرجة بهذا الفصل وهي كالتالي:

- السكان النشيطون: هم مجموع السكان النشيطين المشتغلين و السكان العاطلين.
- السكان النشيطون المشتغلون: هم مجموع السكان البالغين 7 سنوات فأكثر وكانوا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء.
- السكان النشيطون العاطلون: يتكونون من مجموع السكان البالغين 15 سنة فما فوق ، كانوا لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء و لكنهم كانوا يبحثون عن العمل.
- السكان غير النشيطين: يتكونون من مجموع السكان الذين لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء ولا يبحثون عن عمل. يتعلق الأمر بربة البيت، التلميذ و الطالب، الملاك، المتقاعد، المريض أو المعوق، الطفل.....

1- بنية الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة

خلال الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين، سجل عدد السكان النشيطين بإقليم تاوريرت تحسنا حيث مر من 49.786 إلى 66.715 نشيطا و هو ما يعادل 32.4% من مجموع السكان بالإقليم سنة 2004. وفي ما يلي جدول يبين توزيع الساكنة النشيطة في الوسيطين حسب الجنس.

جدول رقم : 14

توزيع الساكنة النشيطة حسب الجنس ووسط الإقامة

توزيع السكان النشيطين %			عدد السكان حسب النشاط			
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	السكان غير النشيطين	السكان النشيطون	الجنس
79.4	83.4	76.2	99.158	46.190	52.968	الذكور
20.6	16.6	23.8	106.665	92.918	13.747	الإناث
100	100	100	205.823	139.108	66.715	المجموع

على ضوء هذه المعطيات، يمكننا القول أن مشاركة العنصر النسوي في النشاط الاقتصادي ضعيفة. فالساكنة النشيطة من جنس الإناث تأخذ نسبة 20.6% فقط من مجموع السكان النشيطين، وهكذا فإننا لا نجد سوى (2) نساء نشيطات من أصل 10. ولعل هذا راجع إلى أسباب ثقافية واجتماعية لازالت تعاني منها المرأة مثل ضعف نسبة التمدرس في صفوف الفتيات، جعلت المرأة غير مؤهلة لخوض غمار سوق الشغل.

و يلاحظ كذلك أنه بالنسبة لفئة الذكور، تفوق نسبة النشيطين بالوسط القروي مثلتها بالوسط الحضري و ذلك بحوالي 7.2 نقطة. بينما يسجل العكس بالنسبة لفئة الإناث حيث بلغت نسبة النشيطات الحضريات 23.8% مقابل 16.6% بالوسط القروي.

2- نسبة النشاط

تعرف نسبة النشاط بحاصل قسمة مجموع السكان النشيطين (أي مجموع السكان المشتغلين و العاطلين الراغبين في إيجاد عمل) على مجموع السكان.

و قد سجلت هذا النسبة تحسنا واضحا في الفترة الممتدة بين الإحصاءين، حيث مرت من 27.5% إلى 32.4% و قد هم هذا التحسن الجنسين معا وبنفس النسبة (حوالي 5 نقط). لكن، و رغم هذا التحسن، لازال هذا المؤشر يقل عن مثيله بالمستوى الجهوي و الوطني ب حوالي 1.2 و 3.5 نقطة على التوالي.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى التباين الكبير الحاصل بين الذكور والإناث، إذ أن ما يفوق 5 أشخاص من أصل 10 ذكور يعدون نشيطين، في حين لا تتعدى هذه النسبة امرأة واحدة من بين 10 إناث. كل هذا يؤكد الملاحظة السابقة الذكر والخاصة بالتدرج البطيء للعنصر النسوي في خوض غمار سوق الشغل.

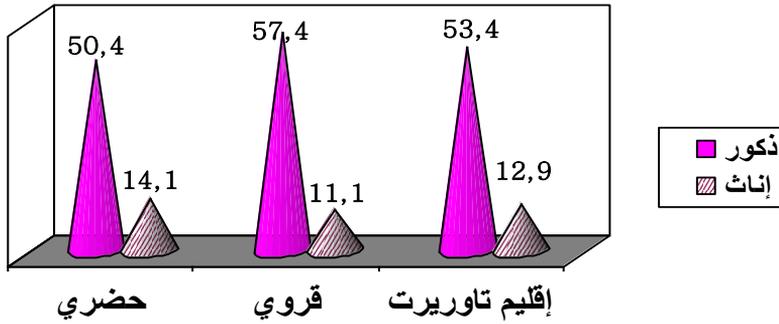
نسبة النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2004

جدول رقم 15:

المجموع	الإناث	الذكور	
32.4	12.9	53.4	إقليم تاوريرت
31.3	14.1	50.4	حضري
33.9	11.1	57.4	قروي
33.6	13.8	54.4	الجهة الشرقية
33.6	14.9	53.3	حضري
33.7	12.0	56.5	قروي
35.9	17.6	54.7	مجموع البلاد
36.8	19.8	54.4	حضري
34.9	14.9	55.1	قروي

وتوضح المعطيات الإحصائية أن، نسبة نشاط المرأة الحضرية تفوق نضيرتها بالنسبة للمرأة القروية بحوالي 3 نقط، بينما يسجل العكس بالنسبة لفئة الرجال حيث بلغت نسبة النشاط بهذه الفئة 50.4% بالوسط الحضري مقابل 57.4% بالقري.

نسبة النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2004 (%)

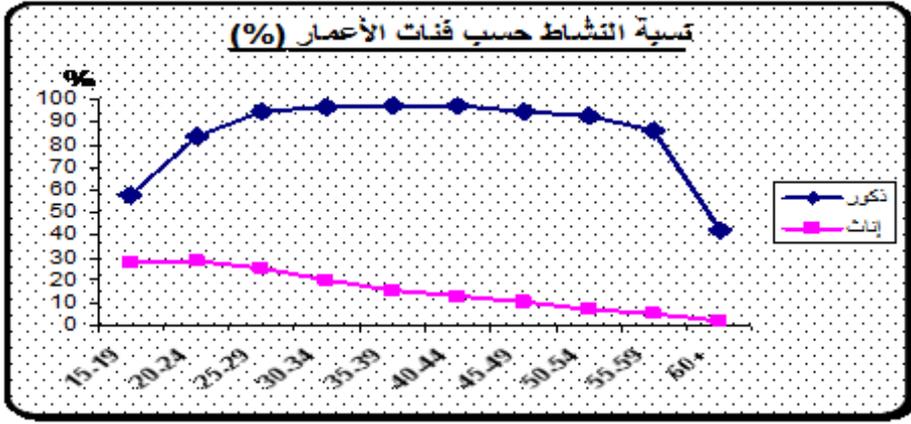


جدول رقم : 16

نسبة النشاط حسب فئات الأعمار والجنس

2004			1994			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
42.5	27.6	57.9	34.0	14.0	53.1	19-15
55.1	28.6	83.9	46.4	15.4	79.9	24-20
56.7	25.6	95.1	51.4	17.0	93.9	29-25
54.4	20.4	97	51.2	13.0	98.3	34-30
52.6	15.9	97.6	50.0	7.5	97.4	39-35
50.8	12.7	97.7	49.2	7.6	97.4	44-40
51.9	10.2	94.9	46.2	6.5	95.5	49-45
48.2	7.2	93	44.7	6.2	93.9	54-50
43.4	5.4	86.5	42.5	5.1	90.1	59-55
21	1.9	42.5	23.1	2.7	43.6	60 et +

يوضح تحليل نسبة النشاط حسب فئات الأعمار أن السكان النشيطين يمثلون ما يفوق نصف مجموع السكان وذلك بالنسبة لجميع الفئات العمرية المنحصرة ما بين 20 و 49 سنة. ولكن تبقى نسبة النشاط جد ضئيلة لدى النساء بالمقارنة مع الرجال وذلك على مستوى كل الفئات العمرية، إضافة إلى أنها تنخفض بشكل كبير في سن مبكرة في صفوف النساء.



فبالنسبة للذكور، ففي سن مبكرة جدا (أقل من 20 سنة)، نجد أن أكثر من 5 أشخاص من بين 10 هم نشيطين وتتجاوز هذه النسبة 9 من بين 10 أشخاص ما بين 25 و 54 سنة. ولا تنخفض إلا لدى فئة المسنين حيث تنقلص إلى نسبة 42.5%.

في حين أن أعلى نسبة للنشيطات لم تتعد 28.6% بالفئة العمرية 20-24 سنة وبدأت مباشرة بالانخفاض سريعا وفي سن مبكرة ويظهر هذا جليا من خلال المبيان المدرج سابقا.

ونشير كذلك، إلى أن جميع الفئات العمرية عرفت ارتفاعا في نسبة النشاط ما بين 1994 و 2004 خاصة بالنسبة لفئة الإناث .

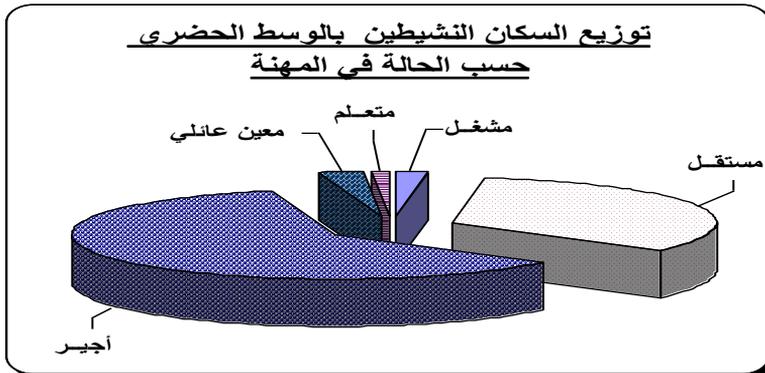
2- الحالة في المهنة

فيما يخص توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة، فيبدو أن فئة الأجير تحتل المقدمة بنسبة 44.4% من مجموع السكان النشيطين، ويسجل حضور مكثف لهذه الفئة بالوسط الحضري وذلك بنسبة 60.7% من مجموع السكان النشيطين بالمدن.

جدول رقم : 17 توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة %
سنة 2004

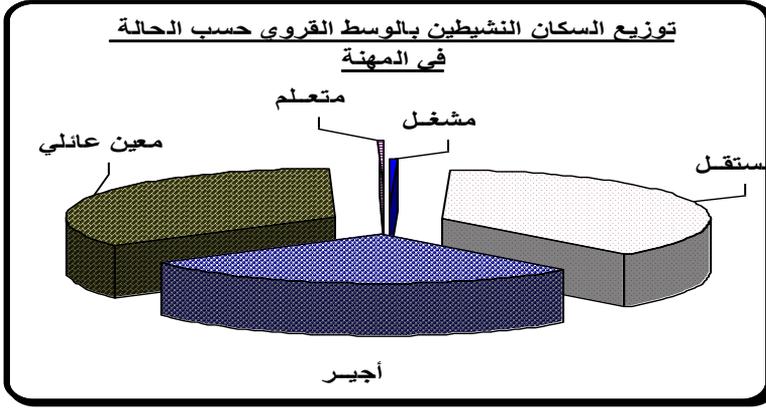
الحالة في المهنة	حضري	قروي	المجموع
مشغل	1.9	0.6	1.2
مستقل	33.6	37.4	35.5
أجير	60.7	27.3	44.4
معين عائلي	2.6	34.3	18
متعلم	1.2	0.4	0.8
المجموع	100.0	100.0	100.0

في الوقت ذاته، يمثل المهنيون المستقلون 35.5% من مجموع النشيطين، ويتوزع هؤلاء بشكل متفاوت بين الواسطين حيث أنهم يمثلون 37.4% بالوسط القروي مقابل 33.6% بالوسط الحضري.



وتشكل فئة المعين العائلي ما يقارب 18% من مجموع النشيطين، معظمهم ينحدر من وسط قروي (34.3% بالوسط القروي مقابل 2.6% بالوسط الحضري).

أما بالنسبة لفئة المشغلين والمتعلمين، فإنهم لا يحضرون إلا بنسبة ضعيفة، حيث لا يمثلون على التوالي سوى 1.2% و 0.8% من مجموع الساكنة النشيطة للإقليم.



الفصل الرابع

الأسر ومميزات أرباب الأسر

1- تطور أعداد الأسر

ارتفع عدد الأسر القاطنة بإقليم تاوريرت خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين، من 27.078 إلى 34.876 أسرة، أي بمعدل نمو سنوي يناهز 2.6%. يستقطب منها المجال الحضري 21.900 أسرة. و بهذا، تمثل الأسر الحضرية 63 % من مجموع الأسر داخل الإقليم مقابل 65% بالجهة الشرقية .
وتجدر الإشارة إلى أن الأسر المتواجدة بالإقليم لا تمثل سوى 9.4% من مجموع الأسر بالجهة الشرقية.

جدول رقم : 18

توزيع أعداد و أحجام الأسر حسب وسط الإقامة

سنة 2004

الوسط	عدد الأسر	متوسط حجم الأسر
إقليم تاوريرت	34.876	5.9
الحضري	21.900	5.4
القروي	12.976	6.7
الجهة الشرقية	368.449	5.2
الحضري	239.910	4.9
القروي	128.538	5.7

وفيما يخص حجم الأسر، فقد عرف نمو أعداد الأسر وثيرة فاقت وثيرة نمو السكان مخلفة بذلك انخفاضا في حجم الأسر من 6.7 فردا سنة 1994 إلى 5.9 فردا سنة 2004. وقد هم هذا الانخفاض الواسع معا و هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم : 19

متوسط حجم الأسر حسب الوسط (فرد / الأسرة)

متوسط حجم الأسر		
سنة 2004	سنة 1994	
5.9	6.7	إقليم تاوريرت
5.4	6.1	الحضري
6.7	7.4	القروي

ويمكننا تفسير هذا الانخفاض بالتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي جعلت من الأسرة المتعددة الأفراد نموذجاً يقل عبر السنوات لتحل محله الأسرة النووية.

ونشير كذلك إلى أن الأسر بالوسط القروي تتميز بتعدد أفرادها مقارنة مع الوسط الحضري. ويرجع هذا التباين أساساً إلى الخصوبة المرتفعة نسبياً بالقروي.

2- مميزات أرباب الأسر

أظهرت نتائج إحصاء 2004 أن نسبة الأسر المسيرة من طرف النساء أصبحت مهمة داخل المجتمع الشرقي، فقد تجاوزت نسبة الأسر هاته 17% وهو ما يعادل 65.367 أسرة بالجهة الشرقية.

فيما يخص إقليم تاوريرت، فقد وصل عدد ربوات الأسر إلى 5826 . وبصيغة أخرى، فإن 16.7% من الأسر بالإقليم تسير من طرف النساء. وتصل هذه النسبة إلى 21.4% بالمدن في حين لا تتعدى هذه النسبة 8.8% بالقروي أي بفارق 12.6 نقطة.

جدول رقم : 20

توزيع أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		الوسط
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	34.876	16.7	5.826	83.3	29.050	إقليم تاوريرت
100	21.900	21.4	4.686	78.6	17.214	الحضري
100	12.976	8.8	1.140	91.2	11.836	القروي
100	368.449	17.7	65.367	82.3	303.082	الجهة الشرقية
100	239.910	19.9	47.629	80.1	192.281	الحضري
100	128.539	13.8	17.738	86.2	110.801	القروي

و بدراسة توزيع أرباب الأسر حسب الفئات العمرية الكبرى، يتضح أن أكثر من نصف أرباب الأسر ينتمون إلى فئة السكان في سن النشاط الاقتصادي. كذلك، يشكل المسنونون نسبة مهمة من مجموع أرباب الأسر (26%). في حين أن نسبة فئة الشباب لا تمثل سوى 16%.

جدول رقم : 21

توزيع أرباب الأسر حسب الفئات العمرية الكبرى و حسب الجنس %

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الفئات العمرية
16	5.419	2	859	13	4.560	الشباب (15-34 سنة)
55	19.111	8	2.784	47	16.327	السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-49 سنة)
26	9.137	5	1.899	21	7.238	المسنون 60 سنة فما فوق

ومن جهة أخرى، يتبين لنا من خلال المقارنة بين الجنسين أن 47% من أرباب الأسر في سن النشاط الاقتصادي هم ذكور في حين لا تتعدى هذه النسبة 8% في صفوف النساء. كما أن نسبة ربوات الأسر في سن الشباب والتي تقدر ب 2% هي جد ضعيفة إذا ما قورنت بالذكور 13%.

و فيما يخص الحالة الزوجية لأرباب الأسر(الذكور) بإقليم تاوريرت ، توضح معطيات الجدول أن معظمهم ينتمون إلى فئة المتزوجين (94.6%) بينما لا يتعدى أرباب الأسر العزاب 4.4%. و يمكن تفسير هذه الوضعية ببعض الحالات التي ينوب فيها الابن عن أبيه بسبب الغياب أو المرض أو غير ذلك من الظروف العائلية.

جدول رقم : 22
الحالة الزوجية لأرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة % سنة 2004

فيما يخص ربوات الأسر، فقد تبين على أن أكثر من نصفهن هن أرامل ووجدن أنفسهن مرغبات على تحمل أعباء أسرهن، تليهن المتزوجات بنسبة 36% ثم المطلقات بنسبة 8.6%. أما العازبات فلا تتعدى نسبتهم 5.2%.

من جهة أخرى يبين التحليل على مستوى الوسط أنه إذا كانت الحالة الزوجية لا

المجموع	الإناث	الذكور	الحالة الزوجية	
4.5	5.2	4.4	العزاب	المجموع
84.8	36.0	94.6	المتزوجون	
1.7	8.6	0.4	المطلقون	
9.0	50.3	0.7	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
5.4	5.9	5.3	العزاب	الحضري
81.4	36.8	93.6	المتزوجون	
2.4	9.4	0.5	المطلقون	
10.8	48.0	0.7	الأرامل	
100	100	100	المجموع	
3.0	2.2	3.1	العزاب	القرى
90.5	32.7	96.0	المتزوجون	
0.7	5.4	0.2	المطلقون	
5.8	59.7	0.7	الأرامل	
100	100	100	المجموع	

تختلف كثيرا في صفوف أرباب الأسر داخل الواسطين، فهي تسجل تباينا بالنسبة لربوات الأسر. إذ أن نسبة ربوات الأسر المتزوجات بالمدن (36.8 %) تفوق تلك المسجلة بالقرى

(%32.7) . وكذلك ترتفع نسبة ربات الأسر الأراامل بالقرى (59.7%) مقارنة بالمدن (48%).

و كما هو معتاد، فرب الأسرة يجب أن يتمتع بالسلطة المادية و المعنوية و أن يقوم بالدور المنوط به تجاه تربية أبناءه و تعليمهم و توجيههم. و لهذا يفترض برب الأسرة أن يملك مستوى دراسي مناسب يؤهله للقيام بالدور المنوط به على أحسن وجه. فما هو وضع أرباب الأسر بإقليم تاوريرت ؟

لقد تم توضيح – على مستوى الفصل الثاني من هذا التقرير- مدى استفحال آفة الأمية بإقليم تاوريرت. فيكفي القول أن أكبر معدل للأمية بالجهة الشرقية سجل على مستوى هذا الإقليم و ذلك بنسبة 53.1%. و الملاحظات التي سبق تسجيلها و التي تخص تفشي ظاهرة الأمية بالوسط القروي و خاصة بصفوف النساء نجدها حاضرة كذلك بالنسبة للأرباب الأسر. فمعطيات الإحصاء تبين مدى ارتفاع الأمية بالقرى مقارنة بالمدن (81.3% مقابل 56.1%) و توضح كذلك مدى معاناة ربات الأسر من هذه الآفة مقارنة بالذكور (88.2% مقابل 60.9%).

جدول رقم 23

نسبة الأمية لدى أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة % سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	الوسط
65.5	88.2	60.9	إقليم تاوريرت
56.1	86.0	48.0	الحضري
81.3	97.5	79.7	القروي

53.9	82.2	47.8	الجهة الشرقية
44.5	77.5	36.3	الحضري
71.5	94.8	67.8	القروي

لقد أوضحت نتائج إحصاء 2004 أن مستوى التحاق أرباب الأسر بالمدرسة ضعيف جدا. إذ أن أكثر من 66% من أرباب الأسر لا يملكون أي مستوى تعليمي، 14.4% فقط لديهم المستوى الابتدائي، 5.5% لا غير قد حصلوا على مستوى إعدادي بينما لم تتعد نسبة أرباب الأسر بالتعليم العالي 3.4%.

جدول رقم : 24

توزيع أرباب الأسر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة %
سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	مستوى التعليم
66.3	81.4	57.3	بدون
5.4	4.2	6.1	التعليم الأولي
14.4	9.6	17.3	التعليم الابتدائي
5.5	2.6	7.3	التعليم الإعدادي
5.0	1.6	7.0	التعليم الثانوي
3.4	0.6	5.1	التعليم العالي
100	100	100	المجموع

أما فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي، فقد بلغت نسبة نشاط أرباب الأسر بالإقليم حوالي 71.9% مقابل 69.1% بالجهة الشرقية. لكن يسجل تفاوت واضح بين الجنسين إذ تجاوزت نسبة أرباب الأسر النشيطين من جنس الذكور حوالي 83% بينما لم تتعد هذه النسبة 13.7% في صفوف ربات الأسر.

جدول رقم : 25

نسبة النشاط لدى أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة سنة 2004 (%)

المجموع	الإناث	الذكور	الوسط
---------	--------	--------	-------

71.9	13.7	83.6	إقليم تاوريرت
65.8	14.1	79.8	الحضري
82.2	11.8	89.0	القروي
69.1	14.6	80.8	الجهة الشرقية
66.3	16.5	78.6	الحضري
74.2	9.5	84.6	القروي

هذا التفاوت في ولوج سوق الشغل نجده كذلك على مستوى الواسطين. إذ أن 82.2% من أرباب الأسر يعدون نشيطين بالوسط القروي بينما لا تتعدى هذه النسبة 65.8% بالمدن. و إذا كان معظم النشيطات هن أجيرات 60.5% و تليهن المستقلات بنسبة 37.1%، فإن أكثر من نصف النشيطين من أرباب الأسر هم مستقلون ثم يليهم الأجراء بنسبة جد مهمة 46.7%.

توزيع أرباب الأسر حسب الجنس و الحالة في المهنة (%)

جدول رقم : 26

المجموع	إناث	ذكور	الحالة في المهنة
1.8	1.0	1.9	مشغل
50.5	37.1	50.9	مستقل
47.1	60.5	46.7	أجير
0.4	1.3	0.4	عون عائلي
0.1	0.0	0.2	متعلم
100	100	100	المجموع

الفصل الخامس

ظروف سكن الأسر

1- نوعية المسكن :

صنف الإحصائيون المساكن المغربية في الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 إلى ستة أنواع شملت الدار المغربية العصرية، الدار المغربية التقليدية، الفيلا، الشقة في عمارة، المساكن ذات الطابع القروي وأخيرا دور الصفيح أو السكن العشوائي.

بالوسط الحضري تمثل الدار المغربية العصرية النمط السائد للإقليم إذ تقطن بها حوالي 61.2 % من الأسر. تليها الدار المغربية التقليدية بنسبة 20.8 %، وتفرض منازل الصفيح نفسها لدى ساكنة الإقليم حيث سجلت به ثاني نسبة بعد فكيك وذلك بحوالي 5.5 % من مجموع الأسر الحضرية.

وفيما يخص الوسط القروي، يسود السكن القروي بنسبة كبيرة (77.1 %) ثم تليه الدار المغربية التقليدية بنسبة 6.6%. وما يثير انتباهنا هو أن القرى لم تسلم هي أيضا من انتشار دور الصفيح والسكن العشوائي فقد بلغت الأسر القاطنة بها 402 أسرة.

جدول رقم : 27

توزيع الأسر حسب نوع السكن ووسط الإقامة (% سنة 2004)

نوع السكن	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	0.6	0.1	0.4
عمارة	1.5	1.2	1.4
دار مغربية تقليدية	20.8	6.6	15.6
دار مغربية عصرية	61.2	3.4	39.7
دو الصفيح	5.5	3.1	4.6
مسكن قروي	0.2	77.1	28.8
آخر	10.2	6.7	9.0
أسر رحالة	-	1.8	0.5
المجموع	100.0	100.0	100.0

ملحوظة : نظرا لتواجد أسر رحالة بالوسط القروي لإقليم تاوريرت، تمت إضافة سطر خاص بهذه الفئة من السكان

بالجداول الواردة بهذا الفصل من أجل استكمال النسبة المئوية.

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية، أن غالبية الأسر بإقليم تاوريرت (35%) تقطن مساكن يتراوح عمرها ما بين 20 و 50 سنة، إلا أن الإقليم وعلى غرار الجهة الشرقية ، عرف مؤخرا انتشارا عمرانيا واسعا، ويظهر هذا الأخير جليا من خلال نسبة الأسر التي تشغل مساكن حديثة العهد (أي أقل من 10 سنوات) والتي وصلت إلى 32.9%.

جدول رقم 29

توزيع الأسر الحضرية حسب أقدمية مساكنها سنة 2004 (%)

الجهة الشرقية	إقليم تاوريرت	عمر المسكن
23.8	32.9	أقل من 10 سنوات
27.6	27.1	من 10 إلى 20 سنة
39.2	35.0	من 20 إلى 50 سنة
9.4	5.1	أكثر من 50 سنة
100.0	100.0	المجموع

2- صفة حيازة المسكن

يتضح من خلال دراستنا لصفة الحيازة، أن غالبية الأسر بتاوريرت تمتلك المسكن الذي تقطن به أو جزءا منه وذلك بنسبة 75.5%. وترتفع هذه النسبة بالوسط القروي لتصل إلى 84.5%. وقد كان للقروض البنكية الممنوحة من أجل اقتناء مسكن أو قطعة أرضية و تشييدها الفضل الكبير في ارتفاع عدد الأسر المالكة لمساكنها.

وتحتل المساكن المجانية المرتبة الثانية بنسبة 10.6 % من مجموع الأسر ويرجع ذلك بالخصوص إلى المنازل المشيدة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج من أصل الإقليم والتي تستغل بالمجان من طرف عائلاتهم.

جدول رقم 30

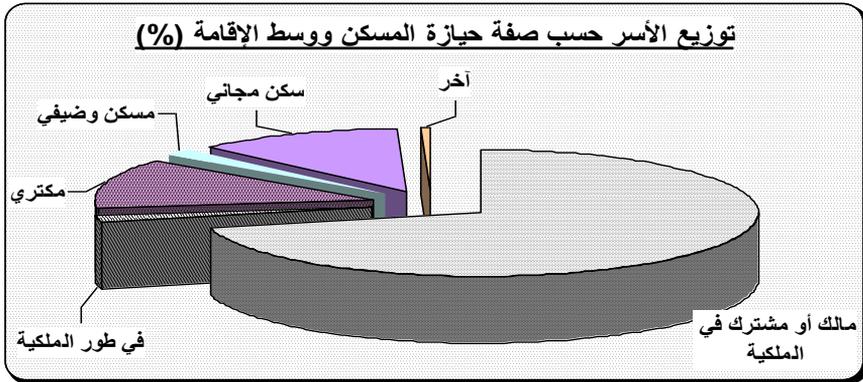
توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	صفة الحيازة
75.5	84.5	70.2	مالك أو مشترك في الملكية
1.1	0.1	1.7	في طور الملكية
8.0	0.1	12.7	مكتري
1.9	2.2	1.8	مسكن وضيبي
10.6	8.7	11.7	سكن مجاني
0.7	1.2	0.5	آخر
1.6	1.8	1.5	غير مصرح
0.6	1.4	-	أسر رحالة
100.0	100.0	100.0	المجموع

أما نظام الكراء، فهو ضعيف، حيث لا يمثل سوى 8% مقابل 12.1% على صعيد الجهة ويسود هذا النظام أساسا بالوسط الحضري. إذ تصل نسبته إلى 12.7% بالوسط الحضري مقابل 0.1% فقط بالوسط القروي.

أما الأسر التي تقطن مساكن وضيبي، فهي لا تتعدى نسبة 1.9% وهي نتيجة طبيعية نظرا لقلّة الإدارات والمؤسسات العمومية داخل الإقليم.



3- استغلال المسكن

نظرا لاختلاف أحجام الأسر بين الواسطين، فإن العدد المتوسط للأفراد بالغرفة الواحدة بالوسط القروي بلغ 2.6 فردا بالغرفة في حين أنه لم يتجاوز 1.8 فردا بالوسط الحضري . ونشير إلى أن معدل استغلال الغرفة عرف تحسنا مقارنة بسنة 1994 وذلك ب 0.4 نقطة.

جدول رقم : 31

توزيع الأسر حسب عدد الغرف المشغولة ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

عدد الغرف	حضري	قروي	المجموع
غرفة واحدة	13.8	23.5	17.4
غرفتان	25.4	27.3	26.1
3 غرف	29.7	23.1	27.2
4 غرف	15.7	12.5	14.5
5 غرف	5.6	5.0	5.4
6 غرف	4.1	2.0	3.3
7 غرف	1.6	0.9	1.3
8 غرف فأكثر	2.2	0.8	1.7
غير مصرح	2.0	3.4	2.5
أسر رحالة	-	1.5	0.6
المجموع	100.0	100.0	100.0
معدل استغلال الغرفة	1.8	2.6	2.1

ومن جهة أخرى، فإن غالبية الساكنة بالوسط الحضري لتاوريرت تقطن مساكن تضم 3 حجرات وذلك بنسبة 29.7% من الأسر. وتأتي المساكن ذات حجرتين في المرتبة الثانية بنسبة 25.4%. أما في الوسط القروي، فتحتل المساكن ذات حجرتين المكانة الأولى بنسبة 27.3% تم تليها المساكن ذات الحجرة الواحدة و ذات الحجرتين بنفس النسبة تقريبا و هي 23%.

في حين أن الأسر التي تقطن منازل واسعة، أي 5 غرف فما فوق، فإنها قليلة، حيث لا تشكل في مجملها سوى 11.7% من مجموع الأسر.

4- عناصر الراحة بالمسكن

لا تزال المساكن القائمة بإقليم تاوريرت تفتقر إلى المرافق الضرورية. إذ أن 14.9% من المساكن لا تتوفر على مطبخ، 28% لا تتوفر على مرحاض و 69.4% لا تتوفر على حمام عصري و 7.7% فقط تتوفر على حمام محلي.

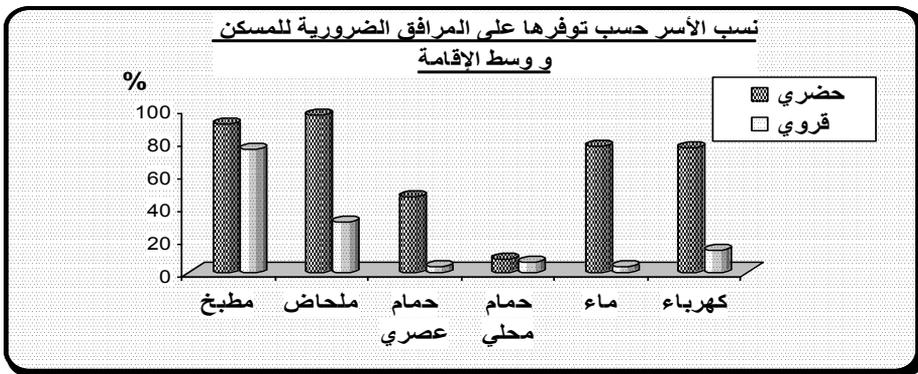
وتزداد الأزمة حدة بالوسط القروي حيث أن 30.9% من الأسر لا غير، تتوفر على مرحاض بمساكنها و 4.1% فقط تمتلك حماما عصريا.

جدول رقم: 32

توزيع الأسر حسب توفرها على بعض المرافق

الضرورية للمسكن حسب وسط الإقامة سنة 2004 (%)

المرفق	حضري	قروي	المجموع
مطبخ	90.7	75.5	85.1
مرحاض	96.3	30.9	72.0
حمام عصري	46.3	4.1	30.6
حمام محلي	8.4	6.6	7.7
ماء	77.1	4.0	49.9
كهرباء	76.6	14	53.3



و فيما يخص التجهيزات الضرورية خاصة منها، الماء و الكهرباء، فيلاحظ أنها عرفت تحسنا ملحوظا في الوسط الحضري، إذ انتقلت نسبة الأسر المستفيدة من شبكة الماء الصالح للشرب من 63.2% إلى 77.1% ما بين 1994 و 2004. كذلك ارتفعت نسبة الأسر المستفيدة من الشبكة الكهربائية من 62.1% إلى 76.6% خلال نفس الفترة.

في حين لازال العالم القروي يعاني من ضعف التغطية بشبكتي الماء و الكهرباء حيث لم تتعد هذه الأخيرة 4% و 14% على التوالي.

و بخصوص الأسر التي لا تستفيد من شبكة الماء الصالح للشرب، فإنها تتزود بالماء بطرق عديدة من أهمها الآبار و ذلك بنسبة 45.2% من مجموع الأسر. وترتفع هذه النسبة بالوسط القروي لتصل إلى 48.5%. هذا إلى جانب استعمال الحفريات العمومية والمنابع وذلك بحوالي 22.2% و 15% على التوالي من مجموع الأسر الغير مستفيدة من شبكة الماء.

جدول رقم : 33

نسبة الأسر غير المستفيدة من شبكة الماء الصالح للشرب

حسب طرق التزود بالماء ووسط الإقامة (%)

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	طرق التزود بالماء الشروب
45.2	48.5	37.0	بئر
15.0	20.1	2.3	المنابع
22.2	20.8	25.5	حفريات عمومية
14.8	10.0	26.7	آخر

ومن جهة أخرى، فإن الأسر التي تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة الكهربائية، تلجأ للإنارة بوسائل أخرى. إذ أن 50.9% من الأسر تستعمل الغاز كوسيلة للإنارة، 44.1% تعتمد في إنارتها على القناديل والشموع و 10.5% تستعمل الطاقة الشمسية لاسيما بالوسط القروي حيث تصل هذه النسبة إلى 14.8%.

حسب وسائل الإنارة و وسط الإقامة %

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	طرق الإنارة
2.5	2.4	2.8	إنارة بالبترول
50.9	50.8	51.0	إنارة بالغاز
44.1	47.7	36.2	قنديل- شمعة
10.5	14.8	1.3	طاقة شمسية
0.4	0.4	0.3	مولد كهربائي
2.9	1.1	6.8	آخر

أما فيما يخص قنوات التطهير، فإن 77.7% من الأسر الحضرية تقطن مساكن مرتبطة بهذه القنوات . في حين يكاد لا يستفيد الوسط القروي من هذه الشبكة إذ لا تتعدى نسبة الأسر المستفيدة 1.6% من مجموع الأسر القروية.

توزيع الأسر حسب طرق صرف المياه المستعملة

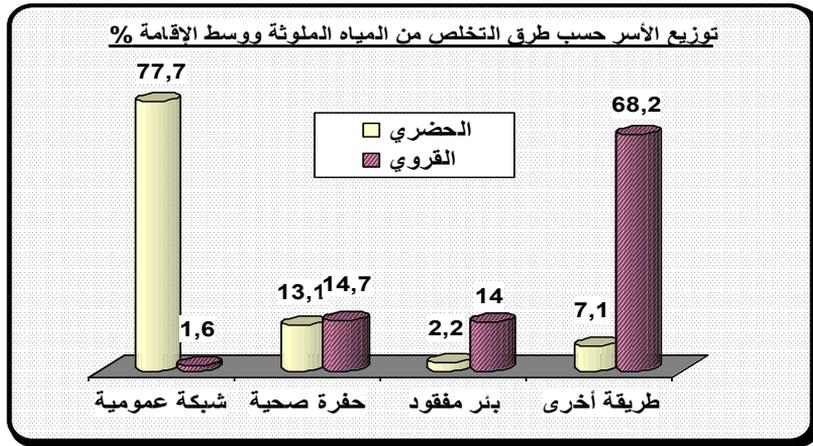
جدول رقم 35

وحسب وسط الإقامة%

سنة 2004

المجموع	قروي	حضري	طرق التطهير
49.4	1.6	77.7	شبكة عمومية
13.7	14.7	13.1	حفرة صحية
6.6	14.0	2.2	بنر مفقود
29.8	68.2	7.1	طريقة أخرى
0.5	1.5	-	أسر رحالة
100.0	100.0	100.0	المجموع

وهكذا، ومن أجل التخلص من المياه المستعملة، يلجأ السكان لوسائل بدائية متعددة كالحفر الصحية وذلك بنسبة 13.7% والآبار المفقودة بنسبة 6.6% إضافة إلى وسائل أخرى بنسبة 29.8% من مجموع السكان الغير مستفيدة من شبكة التطهير.



وعلى مستوى التجهيزات المنزلية، فهناك اختلال كبير بين الواسطين. إذ أن 75% من الأسر الحضرية تتوفر على تلفاز و 38.9% منها تتوفر على صحن هوائي مقابل 34% و 5.8% فقط وعلى التوالي بالوسط القروي.

نسبة الأسر المتوفرة على بعض التجهيزات المنزلية حسب وسط الإقامة %

جدول رقم : 36

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	
59.8	34.0	75.0	تلفاز
26.6	5.8	38.9	صحن هوائي
10.5	1.1	16.1	هاتف ثابت
59.4	40.8	70.4	هاتف متنقل

ولا تزال شبكة الهاتف الثابت ضعيفة بالإقليم حيث أن 10.5% فقط من الأسر تتوفر على هاتف ثابت. وفيما يخص الهاتف المتنقل، فإن حوالي 6 أسر من أصل 10 تتوفر على هاتف محمول.

وعلى العموم، يبقى مستوى التجهيزات المنزلية ضعيفا خصوصا بالوسط القروي.

الملحق

مفاهيم ومصطلحات

* الوضعية الديمغرافية

* **السكان القانونيون:** يقصد بعدد السكان القانونيين في مكان ما عدد الأشخاص المقيمين بصفة اعتيادية بذلك المكان وهم الحاضرون الدائمون والغائبون بصفة مؤقتة.

* **السكان المحسوبون على حدة:** هم مجموع الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى، وهم كالتالي:

- الجنود، رجال الدرك والقوات المساعدة القاطنون بالتكنات أو المراكز العسكرية أو المعسكرات أو ما يماثلها.
- الأشخاص المعالجون داخل المؤسسات الاستشفائية لمدة تتجاوز 6 أشهر.
- المعتقلون بالسجون.
- نزل دور التربية المحروسة أو مراكز حماية الطفولة.
- الأشخاص المباشر إيوأؤهم في الزوايا، دور البر والإحسان والملاجئ.
- التلاميذ والطلبة الداخليون الموجودون في تاريخ مرجع الإحصاء بمؤسسة للتعليم العمومي أو الحر.
- العمال المباشر إيوأؤهم في أوراش الأشغال وليس لهم أي سكنى اعتيادية.

* **نسبة التمدين:** حاصل قسمة الساكنة الحضرية على مجموع السكان. وتستعمل لمعرفة وزن السكان الحضريين في مجموع السكان.

* **الكثافة السكانية:** هي عدد السكان بالكلم² الواحد. ويتم حسابها بقسمة سكان وحدة إدارية معينة على مساحتها.

* **معدل الذكورة:** عدد الذكور لكل 100 امرأة. ويتم حسابه بقسمة عدد الرجال على عدد النساء مع ضرب النتيجة في 100.

★ **التركيب العمري للسكان:** هي نسبة السكان في فئة عمرية معينة ضمن الساكنة الإجمالية. ويتم الحساب بقسمة عدد سكان كل فئة على عدد السكان الإجمالي، ويعبر عنه بالنسبة المئوية.

- الأطفال: من 0 إلى 14 سنة.
- السكان في سن الشباب: من 15 إلى 24 سنة.
- السكان في سن النشاط الاقتصادي: من 15 إلى 59 سنة.
- السكان في سن الشيخوخة: أكثر من 60 سنة.
- النساء في سن الإنجاب: من 15 إلى 49 سنة.
- الأطفال في سن التمدرس بالسلك الابتدائي: من 6 إلى 11 سنة.

★ **المعدل العام للخصوبة حسب السن:** حاصل قسمة مجموع الولادات التي تعطىها النساء من فئة عمرية معينة على مجموع النساء من نفس الفئة.

★ **المؤشر التركيبي للخصوبة:** مجموع المواليد الأحياء الذين قد تضعهم المرأة خلال حياتها تحت شروط خصوبة أسلافها. ويتم الحساب العملي لهذا المؤشر بجمع معدلات الخصوبة حسب الفئات الخماسية للعمر من 15 إلى 49 سنة وضرب المجموع في 5.

★ **أمد الحياة عند الولادة:** العمر المتوسط الذي يمكن لشخص أن يعيشه منذ الولادة تحت شروط وفيات الفترة التي نحن بصدد دراستها.

★ **نسبة العزوبة المطلقة:** نسبة العزاب في 55 سنة عند الرجال والنساء. ويتم حسابها بقسمة عدد العزاب عند 55 سنة على مجموع العزاب البالغين 15 سنة.

الأمية والتعليم

★ **نسبة الأمية:** حاصل قسمة مجموع الأشخاص البالغين 10 سنوات فأكثر، الذين لا يعرفون القراءة والكتابة على مجموع الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 10 سنوات.

★ النشاط الاقتصادي

★ **السكان النشيطون:** يتكونون من السكان النشيطين المشتغلين والسكان العاطلين.

★ **السكان النشيطون المشتغلون:** هم مجموع السكان البالغين 7 سنوات فأكثر كانوا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء.

★ **السكان النشيطون العاطلون:** يتكونون من مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر لا يشتغلون أثناء فترة الإحصاء ويبحثون عن عمل.

★ **نسبة النشاط:** حاصل قسمة مجموع السكان النشيطين، أي مجموع السكان المشتغلين والعاطلين الراغبين في إيجاد عمل على مجموع السكان.

★ **نسبة البطالة :** حاصل قسمة مجموع السكان النشيطين العاطلين على مجموع السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر.

الأسر ومميزاتها أرباب الأسر

★ **متوسط حجم الأسرة:** حاصل قسمة عدد السكان على مجموع عدد الأسر.

★ **رب الأسرة:** رب الأسرة بالنسبة للإحصاء هو الفرد المقيم الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط في رب الأسرة أن يكون الشخص الأكبر سناً أو دخلاً أو من جنس معين أو أن تربطه صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.

جدول رقم: 01 السكان القانونيون للبلديات و الجماعات القروية لإقليم

تاويريرت

معدل النمو السنوي %	سنة 2004		سنة 1994		البلديات و الجماعات القروية
	الأسر	السكان	الأسر	السكان	
0,3	908	4596	800	4477	بلدية دبدو
1,2	6379	34767	5017	30789	بلدية العيون سيدي ملوك
3,3	14613	80024	9527	57956	بلدية تاويريرت
1,2	350	2471	280	2186	العاطف
-4,6	326	2174	454	3487	ولاد محمد
1,8	1865	13863	1562	11580	سيدي علي بلقاسم
-0,5	1302	9759	1260	10260	سيدي لحسن
-1,1	1443	9210	1343	10265	عين لاجر
-2,3	1150	7435	1367	9400	مشرع حمادي
-0,1	1094	6378	938	6435	مستكمر
-0,5	1088	7452	1044	7839	تانشرفي
1,1	2161	14202	1721	12706	أهل واد زا
1,5	946	6732	744	5800	كطيطر
0,8	1251	7699	1021	7112	ملق الويدان

**جدول رقم: 02 توزيع سكان إقليم تاوريرت حسب فئات الأعمار والجنس
بالموسط الحضري**

سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
9,7	4,8	5,0	11598	5686	5912	4-0
10,5	5,2	5,3	12467	6162	6305	9-5
11,0	5,3	5,7	13134	6296	6838	14-10
10,8	5,6	5,2	12840	6628	6212	19-15
10,0	5,3	4,7	11878	6276	5602	24-20
8,4	4,8	3,6	9975	5709	4266	29-25
7,4	4,2	3,2	8768	4991	3777	34-30
6,5	3,6	2,9	7702	4275	3427	39-35
6,2	3,4	2,7	7331	4073	3258	44-40
4,9	2,5	2,7	5863	2993	2870	49-45
3,8	2,0	1,8	4531	2372	2159	54-50
2,4	1,3	1,1	2830	1556	1274	59-55
2,5	1,4	1,1	2950	1646	1304	64-60
2,0	1,1	0,9	2375	1319	1056	69-65
1,8	1,0	0,8	2097	1179	918	74-70
2,2	1,2	1,0	2585	1393	1192	+ 75
0,1			82	38	44	غير المصرح
100,0	52,6	47,4	119006	62592	56414	المجموع

جدول رقم: 03 توزيع سكان إقليم تاوريرت حسب فئات الأعمار والجنس

بالموسط القروي

سنة 2004

النسب %			العدد			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
10,9	5,3	5,6	9456	4604	4852	4-0
11,9	5,9	6,1	10372	5090	5282	9-5
11,6	5,7	5,9	10066	4967	5099	14-10
11,3	5,6	5,7	9809	4902	4907	19-15
10,6	5,4	5,2	9228	4697	4531	24-20
8,6	4,5	4,1	7495	3925	3570	29-25
7,0	3,7	3,2	6036	3249	2787	34-30
5,4	2,9	2,5	4680	2543	2137	39-35
5,0	2,7	2,3	4331	2362	1969	44-40
3,9	2,0	1,9	3383	1696	1687	49-45
3,3	1,7	1,6	2861	1487	1374	54-50
2,2	1,1	1,1	1906	961	945	59-55
2,4	1,3	1,1	2043	1112	931	64-60
1,9	0,9	1,0	1660	816	844	69-65
1,7	0,8	0,8	1464	732	732	74-70
2,3	1,0	1,2	1975	908	1067	+ 75
0,1			52	22	30	غير المصرح
100,0	50,8	49,2	86817	44073	42744	المجموع

نسبة الأمية بالوسط الحضري حسب الجنس

جدول رقم: 04

وفئات الأعمار (%)

سنة 2004

المجموع		الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
6,0		8,0	4,3	سنة	14-10
21,3		29,6	12,3	سنة	24-15
37,8		49,8	22,0	سنة	34-25
56,7		73,1	37,2	سنة	49-35
79,2		93,4	62,1	سنة	50 فأكثر
40,9		52,8	27,1	المجموع	

نسبة الأمية بالوسط القروي حسب الجنس

جدول رقم: 05

وفئات الأعمار (%)

سنة 2004

المجموع		الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
41,2		49,6	32,9	سنة	14-10
59,1		73,7	44,2	سنة	24-15
72,5		87,9	55,1	سنة	34-25
87,4		97,0	76,4	سنة	49-35
92,9		99,1	86,5	سنة	50 فأكثر
70,4		82,1	58,0	المجموع	

توزيع السكان حسب اللغاه المحلية وحسب الجنس

جدول رقم: 06

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		اللغات المحلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
62,8%	129189	62,0%	66156	63,6%	63033	العربية وحدها
37,2%	76634	38,0%	40509	36,4%	36125	الأمازيغية
100,0%	205823	100,0%	106665	100,0	99158	المجموع

جدول رقم: 07 توزيع أرباب الأسر حسب فئات الأعمار والجنس (%)

سنة 2004

المجموع		إناث		ذكور		فئات الأعمار
النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	
0,0	0	0,0	0	0,0	0	4-0
0,0	0	0,0	0	0,0	0	9-5
0,0	6	0,0	4	0,0	2	14-10
0,5	107	0,2	38	0,3	69	19-15
1,6	352	0,4	87	1,2	265	24-20
4,3	940	1,1	242	3,2	698	29-25
8,5	1854	1,6	343	6,9	1511	34-30
11,9	2617	2,1	462	9,8	2155	39-35
14,6	3189	2,6	566	12,0	2623	44-40
14,4	3159	2,5	558	11,9	2601	49-45
11,7	2564	2,4	536	9,3	2028	54-50
7,4	1623	1,8	389	5,6	1234	59-55
7,7	1691	2,0	448	5,7	1243	64-60
6,2	1356	1,6	350	4,6	1006	69-65
5,4	1189	1,6	347	3,8	842	74-70
5,6	1232	1,4	313	4,2	919	+ 75
0,1	21	0,0	3	0,1	18	غير المصرح
100,0	21900,0	21,4	4686	78,6	17214	المجموع

توزيع أرباب الأسر حسب اللغات المقررة
والمكتوبة وحسب الجنس

جدول رقم: 8

سنة 2004

المجموع		الإناث		الذكور		اللغات المحلية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
65,5%	22840	88,2%	5141	60,9%	17699	بدون
13,5%	4721	4,2%	246	15,4%	4475	العربية وحدها
15,5%	5398	5,8%	335	17,4%	5063	العربية و الفرنسية
5,3%	1859	1,7%	99	6,1%	1760	العربية و الفرنسية و لغات أخرى
0,1%	28	0,0%	1	0,1%	27	العربية و لغات أخرى غير الفرنسية
0,1%	30	0,1%	4	0,1%	26	لغات أخرى
100%	34876	100%	5826	100%	29050	المجموع

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس
وفئات الأعمار (%)

جدول رقم: 09

سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
14,3	25,0	0,0	سنة	14-10
44,7	57,0	41,7	سنة	24-15
49,4	68,9	45,9	سنة	34-25
58,9	85,8	54,5	سنة	49-35
77,0	95,9	72,4	فأكثر	50 سنة
65,5	88,2	60,9	المجموع	

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس
وفئات الأعمار (%) سنة 2004

جدول رقم: 10

الوسط الحضري

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
16,7	25,0	0,0	سنة	14-10
31,8	52,0	24,3	سنة	24-15
38,5	64,3	31,7	سنة	34-25
47,9	83,5	40,2	سنة	49-35
70,0	94,9	61,9	فأكثر	50 سنة
56,1	86,0	48,0	المجموع	

نسبة أمية أرباب الأسر حسب الجنس
وفئات الأعمار (%) سنة 2004

جدول رقم: 11

الوسط القروي

المجموع	الإناث	الذكور	فئات الأعمار	
0,0	0,0	0,0	سنة	14-10
64,5	80,8	63,0	سنة	24-15
65,6	91,1	63,8	سنة	34-25
79,9	96,8	78,6	سنة	49-35
88,1	99,7	86,7	فأكثر	50 سنة
81,3	97,5	79,7	المجموع	

توزيع أرباب الأسر النشيطين حسب
الجنس ووسط الإقامة (%)

جدول رقم: 12

سنة 2004

المجموع	الإناث	الذكور	وسط الإقامة
100,0	4,6	95,4	الحضري
100,0	1,3	98,7	القروي
100,0	3,2	96,8	المجموع

نسبة نشاط أرباب الأسر حسب فئات الأعمار
والجنس (%)

جدول رقم: 13

سنة 2004

المجموع	العدد		فئات الاعمار
	الإناث	الذكور	
61,5	20,5	76,9	19-15
82,1	21,5	95,3	24-20
85,6	20,3	99,3	29-25
88,1	20,1	99,1	34-30
88,0	18,5	99,2	39-35
87,7	20,8	98,8	44-40
84,8	19,7	95,5	49-45
80,8	16,0	93,4	54-50
73,0	12,8	86,8	59-55
37,2	4,0	45,9	+ 60

توزيع أرباب الأسر النشيطين حسب الحالة
في الممنعة ووسط الإقامة (%)

جدول رقم: 14

سنة 2004

المجموع	القروي	الحضري	وسط الإقامة
1,8	0,8	2,6	مشغل
50,5	68,4	37,2	مستقل
47,1	30,1	59,8	مستأجر
0,4	0,7	0,2	معين عائلي
0,0	0,1	0,2	متعلم
100,0	100,0	100,0	المجموع

